عبيد و الرب واحد وعبد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عاصية الى جميلة وحزن الى سهل وعزيز وعتلة وشيطان و
حكم وغراب وشهاب وحرب الى سلم وبرة الى زينب
فقال لا تزكوا انفسكم وكان يكره ان يقال خرج من عنده
برة الى جويرية وتسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة
وشعب الضلالة شعب الهدى وبنى الزنية بنى الرشدة
وبنى مغوية بنى رشدوا احرم زرعة ومنع عن التكنية بابى
الحكم وقال اقبح الاسماء حرب ومرة وان اخنع اسم عند الله
ملك الاملاك وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا
نجيحا ولا افلح ولا بركة ولا نافعا فانك تقول اثم هو فيقال لا
الرابع والعشرون النفاق القولي وهو مخالفة القول الباطن
في الثناء واظهار الحب طب قيل لابن عمر رضه انا ندخل على
امرائنا فنقول القول فاذا خرجنا قلنا غيره فقال كنا نعد
ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومنه
تصديق الكاذب حد ز حب س ك عن جابر رضه ان النبي
عليه الصلوة والسلام قال لكعب بن عجرة رضه اعاذك الله من
امارة السفهاء قال وما امارة السفهاء قال امراء يكونون

بعدى

بعدى لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن
صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني و
لست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم ولم يعنهم
على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن
عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها
وقلما يخلو عن هذا من يدخل على الامراء والكبراء نعم يجوز
المداراة وهي ما يكون لدرء الضرر والشر ممن يخاف منه و
ضده المداهنة وهي ما يكون للتواني وعدم المبالاة لامر
الدين وقد مر هذه الثلثة خ م عن عائشة رضه ان رجلا
استأذن على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما رآه قال
بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في
وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رأيت
الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال
يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية ان
من شر الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم الخامس والعشرون
كلام ذي اللسانين الذي يتكلم بين المتعاديين كل واحد بكلام يوافقه

منهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)